مجموعة العمل
من أجل فلسطينيي سورية
Action Group For Palestinians of Syria

التقرير اليومي

الخاص بأوضاع اللاجئين الفلسطينيين في سورية

2023-02-27

العدد: 3879

مجموعة العمل.. تصدر تقريراً استقصائياً بعنوان "حيّ التضامن الدمشقي من التأسيس إلى المجزرة"

- دعوة للفلسطينيين جنوب سوريا لوقفة احتجاجية ضد الأونروا
- لبنان.. استحداث شعبة لمعالجة مخالفات الإقامة للرعايا العرب في مطار بيروت
- لبنان.. السفارة السورية تستأنف إصدار جوازات السفر المستعجلة

آخر التطورات

تحت عنوان "حيّ التضامن الدمشقي من التأسيس إلى المجزرة" أصدرت مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية يوم 26 شباط/ فبراير 2023 تقريراً استقصائياً يرصد أبرز الأحداث والانتهاكات في حيّ التضامن بدمشق وأوضاع اللاجئين الفلسطينيين من أبناء الحي.

التقرير الذي يقع في (93) صفحة من القطع المتوسط يستعرض أوضاع اللاجئين الفلسطينيين في حيّ التضامن خلال الفترة الممتدة ما بين آذار مارس 2011 حتى نهاية عام 2022، بدءاً من أول مظاهرة خرجت ضد السلطات السورية وصولاً إلى التهجير للشمال السوري وعودة الحيّ كاملاً إلى سيطرة النظام السوري عام 2018، وما تلاه من عودة بعض العائلات النازحة إلى الحي.

ترصد مجموعة العمل في تقريرها أبرز الأحداث الأمنية والعسكرية خلال تلك الفترة، كما تقدّم مجموعة من الإحصائيات التي تخص الضحايا والمعتقلين والمفقودين الفلسطينيين من أبناء حيّ التضامن ومخيم اليرموك الذين تعرضوا للخطف والاختفاء القسري في هذا الحي.

ويفرد التقرير فصلاً يتحدث عن الميليشيات الموالية في حي التضامن (ميليشيات شارع نسرين – الدفاع الوطني)، وبداية تشكيلها وعلاقة تلك الميليشيات مع النظام والمجموعات الفلسطينية الموالية للنظام والأهالي إضافة إلى ممارساتها في مخيم اليرموك.

كما يوثق التقرير عمليات اعتقال وإعدام ميداني مارستها ميليشيات شارع نسرين والتي راح ضحيتها مئات المدنيين من سكان الحي والمناطق المجاورة، ويعرّج على مجزرة التضامن التي كشفت عنها صحيفة الغارديان البريطانية، كما يكشف التقرير عن مراكز احتجاز وتعذيب في

حي التضامن ويورد التقرير شهادات لبعض السكان عن الانتهاكات التي وقعت في المنطقة خلال سيطرة تلك المليشيات.

بالانتقال إلى جنوب سوريا دعا عدد من الناشطين العائلات الفلسطينية القاطنة في مدينة درعا ومخيمها وتجمع المزيريب إلى لوقفة احتجاجية ضد وكالة الأونروا، ولمطالبتها بحقوقهم ورفع مبلغ المساعدة المالية التي تقدمها لهم، وجعلها بشكل شهري وصرفها تبعاً لسعر صرف الدولار.

وكان اللاجئون الفلسطينيون في سورية طالبوا وكالة (الأونروا) بزيادة مساعداتها الاغاثية والنقدية المقدمة لهم، وجعلها بشكل شهري بدل من كل أربعة أشهر، خاصة في ظل استمرار تدهور الأوضاع المعيشية والاقتصادية في سورية.

في حين رأى معظم اللاجئين الفلسطينيين في سورية أن المساعدات النقدية التي تقدمها الأونروا قليلة جداً وغير كافية، ولا تغطي أبسط الاحتياجات لهم، ولا تتناسب مع الوضع المعيشي الراهن الذي أصبح أسوأ بكثير من أي وقت مضى، داعين وكالة الغوث لتحمل مسؤولياتها اتجاههم والتخفيف من معاناتهم.

وتعاني العائلات الفلسطينية في مدينة درعا وبلداتها جنوب سوريا بلغ نحو (18.400) لاجئ، من أوضاع معيشية غاية في الصعوبة، في ظل انتشار البطالة وانعدام الموارد وعدم وجود دخا ثابت يقتاتون منه.

أما في لبنان أعلنت المديرية العامة للأمن العام اللبناني عن استحداث شعبة لدى دائرة أمن عام مطار رفيق الحريري الدولي، مهمتها معالجة مخالفات الرعايا العرب والأجانب نظام الإقامة

ويرغبون بالمغادرة (عمل، زيارة، سياحة، مرور) مما يوجب استحصالهم على تسوية وضع قبل مغادرتهم.

وتشمل التسويات الحالات التالية: جميع إقامات العمل على أنواعها وفئاتها، شرط حيازة الإقامة الأصلية وإجازة عمل أو براءة ذمة صالحة صادرة عن وزارة العمل، باستثناء إقامة الفنانين، جميع الإقامات لغير العمل شرط حيازة الإقامة الأصلية (مصرفية، دراسية، مجاملة، ديبلوماسية، موظف سفارة أو مستخدم لديها)، الداخلين بموجب سمات تلقائية أو قنصلية وذلك بمجرد تجاوز المهلة الممنوحة على الجواز حتى لو كانت ضمن الفترة التي يحق لهم بإجراء تسوية مباشرة على المطار، حاملي سمات العودة، مرافقي العائلات اللبنانية المقيمة في الخارج ورعايا دول مجلس التعاون الخليجي، السوريين والفلسطينيين اللاجئين في سورية وفقا للتعليمات المعمول بها على أن يستوفى منهم بدل خدمات مأجورة.

وأوضحت المديرية ان تنفيذ تسوية السفر للرعايا العرب والأجانب المخالفين لنظام الإقامة تتم بعد التأكد من استيفاء الشروط المطلوبة، حيث يتقدم صاحب العلاقة من شعبة التسويات في المطار مصطحباً معه جواز سفره، الإقامة الأصلية التي يحملها وتذكرة السفر المنوي المغادرة بموجبها مع نسخ عنها، بالإضافة الى براءة ذمة صادرة عن وزارة العمل في الحالات التي يتوجب فيها ذلك، وتوشح جوازات سفرهم بخاتم تسوية بعد ان يتم استيفاء الرسوم المتوجبة على أصحاب العلاقة.

وأكدت المديرية على استمرار العمل بالآلية الحالية للتقدم بمهلة للسفر لدى المراكز الإقليمية دون استيفاء بدل خدمات.

في سياق غير بعيد أعلنت سفارة الجمهورية العربية السورية في بيروت عن استئناف إصدار جوازات السفر المستعجلة فقط للسوريين ومن في حكمهم المقيمين في لبنان، وذلك اعتباراً من يوم الاثنين 20 / 2 / 2023

وأشارت السفارة في منشور مقتضب نشرته يوم 17شباط/ فبراير الجاري على صفحتها الرسمية في الفيس بوك، أنه يمكن للمواطنين الراغبين بالحصول على جواز السفر المستعجل تقديم الطلب في السفارة بدون موعد مسبق.

وكانت السفارة السورية في بيروت، أعلنت يوم 1 شباط/ فبراير الحالي عن توقفها عن استقبال طلبات استلام الحصول على جوازات السفر للسوريين ومن في حكمهم المقيمين في لبنان، منوهة إلى أنها ستقوم باستئناف استقبال طلبات جوازات السفر في وقت لاحق، دون تحديد تاريخه.